

العرف الوردى في أخبار المهدي

في دولته، وتمدّ الأنهار، وتضعف الأرض أهلها، وتستخرج الكنوز، فيقدم الشام، فيذبح السفيا ني تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية، ويقتل كلباً». قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال». قال حذيفة: يا رسول الله، كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «يا حذيفة، هم يومئذ على ردة، يزعمون أنّ الخمر حلال، ولا يصلّون» [480]. (225) وأخرج (ك) الداني عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «سيكون في رمضان صوت، وفي شوال معمعة» [481]، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعلامته ينهب الحاجّ، وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء، حتّى تسيل دماؤهم على الجمره، حتّى يهرب صاحبهم، فيؤتى بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض» [482]. (226) وأخرج (ك) زعيم عن كعب أنّه قال: «يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي، له ذنب يضيء» [483].